الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم
كليّة الأدب العربي والفنون
قسم دراسات اللّغوية

عنوان المذكرة

بيداغوجيا المشروع في التعليم الثانوي بين النظري و التطبيقي

مذكّرة تخرج مقدّمة لنيل شهادة الماستر في
تخصص: تعليمية اللّغات

إعداد الطالب(ة) :
1- مسعود خديجة
2- المربح فاطمة

إشراف الأستاذ(ة):
د.قوفي أحمد

السنة الجامعية 2022- 2023 :

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم
كليّة الأدب العربي والفنون
قسم دراسات اللّغوية

عنوان المذكرة

بيداغوجيا المشروع في التعليم الثانوي بين النظري و التطبيقي

مذكّرة تخرج مقدّمة لنيل شهادة الماستر في
تخصص: تعليمية اللّغات

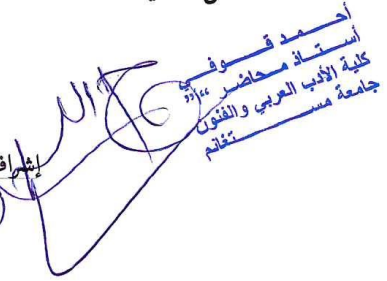

إعداد الطالب(ة) :
1- مسعود خديجة
2- المريح فاطيمة

إشراف الأستاذ(ة):
د.قوفي أحمد

السنة الجامعية : 2022- 2023

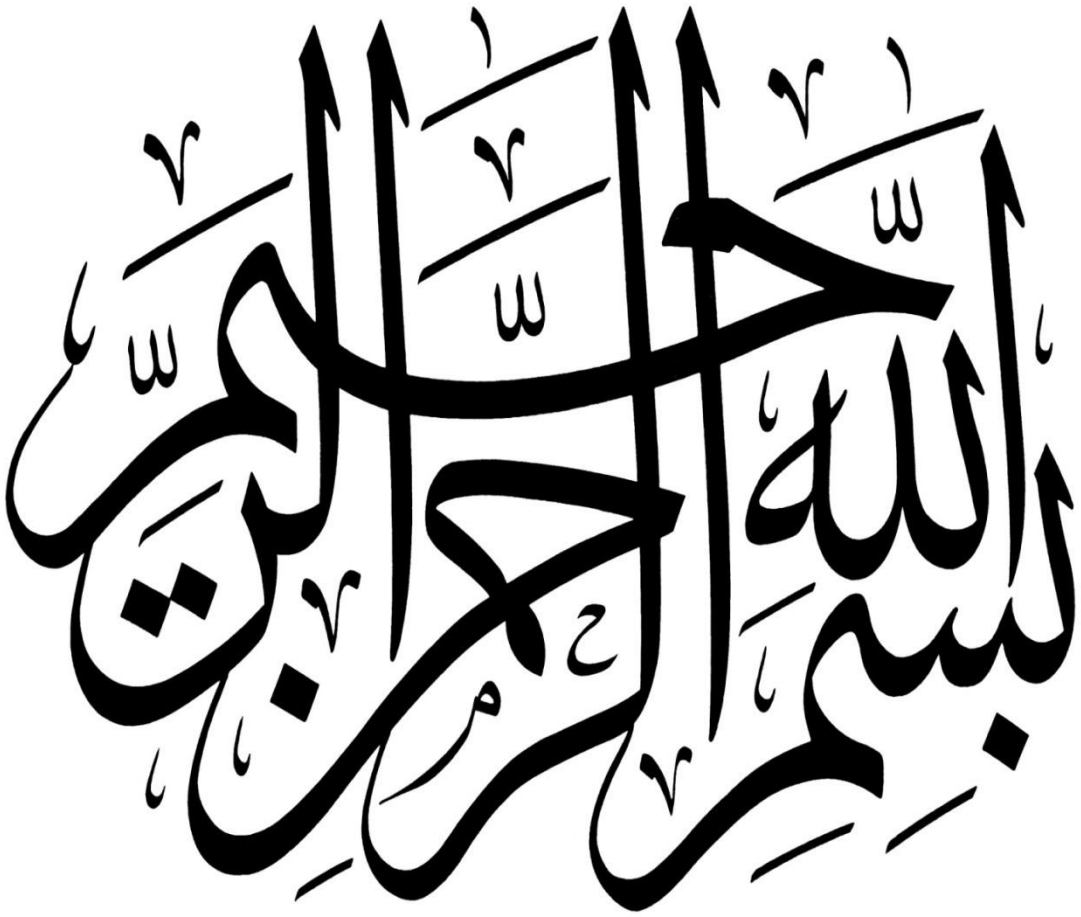
بسم الله الرحمن الرحيم

وَقُل رَّبِّ زِدْنِي عِلْمًا

شكر وتقدير

الحمد لله خالق الأكوان و معلّم الإنسان الفصاحة و البيان ، و نشكر الله على توفيقه و نحمده على تيسيره لكلّ صعب ،

و حسبنا أنّنا عملنا بجهدنا فاللّهم تقبل

أوّل الشكر و آخره لله ربّ العالمين على منّه و عطائه أن وفقنا لإتمام هذا العمل

قال الله تعالى :{ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ}

الشّكر الموصول لمشرفنا الأستاذ"قوفي أحمد" الذي كان خير عون لkh و نعم المشرف

ربّ أوزعنا أن نشكر نعمتك علينا و على والدينا و أن نعمل صالحًا ترضاه و تدخلنا برحمتك في عبادك الصالحين

إهداء

إلى صاحب السيرة و الفكر المستنير فلقد كان له الفضل الأوّل في بلوغ التعليم العالي

والدي الحبيب أطال الله في عمره

إلى من وضعتني على طريق الحياة و جعلتني رابط الجأش و راعتني حتّى صرت كبيرة

أمّي الغالية أطيب الله ثراها

قد كان لدعائها المبارك أعظم الأثر في تسيير سفينة البحث حتّى ترسوا على هذه الصورة

إلى إخوتي أمين ، صالح ، سعيد ، ريان

حفظهما الله

إلى صديقاتي المريح فاطمة ، بلمكي نور الهدى ، واصل فاطمة

إلى جميع الأساتذة الكرام ممّن لم يتوانو في مدّ العون لي و كلّ الفضل و التقدير لهم

إلى كلّ هؤلاء أهديهم هذا العمل المتواضع سائلة الله العلي التقدير أن ينفعنا به و يمدّنا بتوفيقه

إهداء

إلى رمز التفاني والإخلاص، إلى التّي أنارت بذور حبّها المتدفق ،إلى أحلى ما في الوجود ، إلى نور قلبي و قرّة عيني

أمي العزيزة أطال الله في عمرها ؛

إلى منبت الخير والتضحية والإيثار

والدي الكريم

إلى مثال العطاء والكبرياء والتضحية

إخواني وأخواتي

إلى كبيرة المقام ذات السيرة العطرة

جدتي الغالية رحمها الله

إلى كل من يحبني بصدق وإخلاص

إلى صديقاتي المريح فاطمة ، بلمكي نور الهدى ، واصل فاطمة

أهديكم بحثي.

مقدمة

مقدمة :

إنّ المنظومة التربويّة تعتبر من الركائز الأساسيّة في تنميّة المجتمع ، و إنّ إعادة النّظر إلى سيرورة العلميّة التعليميّة و التربوية من خلال عمليّات التقييم الشامل و تقويم حصيلة المناهج التربوية و التعليمية و التي تكون دوريّة و بصفة مستمرة ستبرز هذه الأخيرة متطلبات واحتياجات كلّ العناصر التربويّة و التّي تدعو إلى تجديدها و تفسيرها من أجل تحقيق الأهداف التربويّة و جودة كفاءة العمليّة التعليميّة و أهم العناصر، المنظومة التربويّة هي بيداغوجيا المتبعة بما تحمله من مقاربات نظريّة و معارف علميّة تمس الجانب التربوي و التعليمي والتّي تتلخص في طرق التّدريس والوسائل التعليميّة والمنهاج التربوي عدّة مقاربات نظريّة من مقاربة بالمحتويات إلى مقاربات بالأهداف إلى المقاربة بالكفاءات ، و نحن في هذه الدّراسة سنركّز على مقاربات أخرى ، كانت ذات أهميّة كبيرة في المناهج التربويّة و المعاصرة و هي مقاربة بالمشروع أو البيداغوجيا بالمشروع ، فكان الدّافع الذّي أدى بنا إلى طرق باب المشروع و حب التّعرف على جزئية قبض هذا المنطلق تبادر إلى أذهاننا اشكال ما هي بيداغوجيا المشروع للتعليم الثانوي؟

المنهجية المتبعة في الدّراسة :

من أجل الوصول إلى أهداف الدّراسة اعتمدنا في معالجة الظّاهرة على المنهج الوصفي ، و ذلك للوقوف على بيداغوجيا بالمشروع وأهميتها في المناهج التربويّة ، واعتمدنا في ذلك على مرجعيّات نظريّة ذات صلة بالموضوع من أجل إثرائه و تحليله .

للإجابة على هذا الإشكال انتهجنا خطة بحث قوامها فصل أوّل يتضمّن ثلاثة مباحث ، حيث تناولنا في المبحث الأوّل تعريف للبيداغوجيا ، يليه المبحث الثاني تعريف المشروع ، كذلك تطرّقنا إلى المبحث الثالث لمفهوم بيداغوجيا المشروع ، أما الفصل الثاني تطرّقنا فيه إلى المبحث الأوّل تعليمية المشروع ، ثمّ يليه المبحث الثاني مراحل إنجاز المشروع و أخيرا المبحث الثالث و هو مبادئ بيداغوجيا المشروع ، و اعتمدنا في عملنا هذا على مجموعة من المصادر و المراجع أهمها :

- **لويس معلوف " المنجد في اللّغة و الإعلام " و " معجم التربية و التكوين "**
- **عبد الكريم غرين " معجم التربية "**

و أخضعنا في ترتيب المراجع إلى الترتيب (الألف بائي) ، و من الصعوبات التّي واجهتنا في ذلك صعوبة الحصول على المراجع التّي تطرقنا إليها في هذا الموضوع و ندرة الدّراسات التّي تستهدف المنظومة التربوية .

الفصل الأول: بيداغوجيا المشروع

❖ المبحث الأوّل : مفهوم البيداغوجيا

تتكوّن كلمة بيداغوجيا في الأصل اليوناني من حيث الاشتقاق اللّغوي من **péda**وتعني الطفل و **gogie**و تعني القيادة أو السياقة و بناءا على هذا فإنّ البيداغوجيا **le pédagogie ،** هو الشخص بمرافقة الأطفال في خروجهم للتكوين أو النزهة و الأخذ بيدهم و مصاحبتهم ، و قد كان العبيد يقومون بهذه المهمة في العهد اليوناني ، فقد أخذت كلمة بيداغوجيا لامعاني عدّة من حيث الاصطلاح حيث اعتبرها **"إميل دوركايم""emil derkaym"**نظريّة تطبيقية للتربية تستعير مفاهيمها من علم النفس و الاجتماع و غيرها ، و قد اعتبرها **"أنطوان ماكريتو ""Antien macrine"** العالم التربوي السوفياتي ، العلم الأكثر جدلية يرمز إلى هدم عملي [1] ، فيمكننا الأخذ بعين الاعتبار ما تميّز به لفظ البيداغوجيا ، تعدّ حقل معرفي قوامه التفكير الفلسفي السيكولوجي في غايات و توجيهات الأفعال و الأنشطة بشكل كبير .

❖ البيداغوجيا :

كلمة يونانية تتكون من مقطعين الأوّل "**pidos**" و تعني الطفل و المقطع الثاني**"logia** " و تعني القيادة ، فهي القيادة و السياقة كما تعني أيضا التوعية ، و البيداغوجي هو من يرافق المتعلمين لتحقيق أهداف تربويّة نبيلة ، و يحرس على تربيتهم لا معاقبتهم ؛

و تعرف البيداغوجيا على أنّها مجموعة الطرائق و التقنيات التّي يعتبر تعلّم مادة معيّنة ، أو نشاط أساسي يجب تحفيزه عند الاكتشاف ،.....في الممارسة التربويّة ؛

و يعرّفها البعض على أنّها مصطلح عام يحدد من ناحية علم وفق التّدريس ، و من ناحية أخرى طريقة التدريس [2] ، و تستعمل معناها لتحديد التّقنيات البيداغوجيا .

[1] من البيداغوجيا إلى الديداكتيك ، رشيد نباتي ، منشورات الحوار الأكاديمي و الجامعي ، الدار البيضاء ، 1991 م ، د.ط ، ص 102
[2] نظريات التعلّم و علم النفس التّكويني ، جابر نصر الدّين ، 2009 ، ص 11-12

❖ المبحث الثاني : تعريف المشروع

المشروع هو عبارة عن دراسة و إبداع مستقل أو مرتبط بوحدات متباعدة ضمن المقرّر الديراسي ، من خلال اقتراح المدرّس على المتعلّمين مواضيع للمشاريع المزعم انجازها ، و قد يختار المتعلّمون مشاريع بشكل مباشر ، ففي كلتا الحالتين المشاريع تكون تحت إدارة المدرّس [1] ، فبواسطتها يتمكّن المتعلّمون تعلّم مسؤوليتهم الخّاصة في إطار معالجتها و إنتاجها ؛

يقول **محمد عبد العليم مرسي** : " المشروع هو من الطرق التدريسيّة الحديثة في البلاد المتقدّمة خصوصا ، فهو جمع بين اهتمامات التلاميذ و أهداف المنهج ، و بين القراءة و الاضطلاع على الموضوع أو المشروع ، فهو قد يكون فرديّا أو جماعيّا حسب حجمه وخطواته و أهدافه [2] ؛

ففي **معجم موسوعة التّربية و التّكوين** بأنّ المشروع هو : " سلوك استباقي يفترض القدرة على تصوّر ما ليس محقّقا و القدرة على تخيّل زمان المستقبل من خلال بناء تتابع من الأفعال و الأحداث المنظّمة قبليّا [3] ، ليكون إنجازًا نهائيًّا لعمل غير منجز " ؛

كما يعرف على أنّه مسعى مؤقت و فريد من نوعه لتصنيع منتج أو تقديم خدمة أو الوصول إلى نتيجة ، حيث يكون للمشروع نقطة بداية محدّدة ، و نقطة نهاية يصل إليها المشروع [4] ، إمّا عند تحقيق أهداف المشروع أو عند إيقاف المشروع أو الوصول ..... أهدافه لا يمكن أن تحقق .

[1] محليّة البحوث التعليميّة و التربويّة ، المجلّد 9 ، العدد 2 ، 2020 ، ص 12
[2] محمد عبد الحليم مرسي ، ..... ، د.ط ، 1985 م ، ص217
[3] معجم موسوعة التربيّة و التكوين ، د.ط ، 1994 م ، ص 802
[4] عبد الكريم غريب ، معجم علوم التربيّة ، الدار البيضاء ، المغرب ، 2009 ، ص 98

❖ **المشروع** :

من الفعل "**شَ رَ عَ** " و جمعها مشاريع ، (**شرع**) الوارد شرعا ، و فلان يفعل كذا يفعل ، و الشيء أعلاه و أظهره ، والدّين سنّة و بيّنة ، و في التنزيل العزيز : **{شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا }** [1]

و المشروع في **منجد اللّغة و الأعلام** يحمل ثلاث معاني :

- **المشروع** : .... الشّرع ، من الفعل شرع بمعنى سنّ الشريعة ؛
- **المشروع** : المسدّد ، من الفعل شرع بمعنى شرعت الرّماح ، أي سدّدها و صوبها ، فتسدّدت و تصوبت ؛
- **المشروع** : ما بدأ بعمله من الفعل شرع أي بدأ [2]

[1] الآية من سورة الشورى ، الآية 13
[2] لويس معلوف ، المنجد في اللّغة الأعلام ، بيروت ، ط19 ، 2010 ، ص 320

❖ المبحث الثالث : بيداغوجيا المشروع

إنّ بيداغوجيا المشروع هي إحدى المقاربات النظريّة الحديثة في المناهج التربويّة التّي أخذت اتجاها آخر في العمليّة التعليميّة من خلال طرق التدريس و كيفيّة تحليل المّادة العلمية و حتّى الوسائل التعليميّة المستخدمة في ذلك ، و تشكل بيداغوجيا المشروع الجانب التطبيقي الميداني من أجل استثمار المعارف العلميّة المكتسبة للمتعلّمين [1] ، و قد يكون المشروع فرديًّا أو جماعيًّا مع مجموعة من التلاميذ حول موضوع محدد لذا نحاول من خلال هذه الدراسة معرفة بيداغوجيا المشروع و أهميتها في المناهج التربوية الحديثة حيث تتداخل هذه المواد لكي تشكّل مجموعة من الأنشطة الهادفة بهذا تصبح المعلومات وسيلة لا غاية في ذاتها ، و يصبح المشروع وضعيّة حقيقية وواقعية و مناسبة لدمج المعلومات الدّراسية [2] ، و ذلك من أجل استثمارها في تجاوز كلّ المهارات التّي اكتسبها المتعلّم في جمع المواد الدّراسية و ذلك من أجل استثمارها في تجاوز كلّ العقبات التّي تعترض تنفيذ المشروع ، ممّا يجعل المتعلّم يكتسب المعارف من خلال البحث و التعلّم الذّاتي ، علاوة على أنّه يصبح قادرًا على اندماج في المحيط الاجتماعي الخاص به .

❖ تعريف بيداغوجيا المشروع :

تعرف على أنّها مسعى فريد من نوعه لتصنيع منتج أو تقديم أو الوصول إلى نتيجة ، فهو نقطة بداية محدّدة للوصول إليها ، إمّا لتحقيق أهداف المشروع أو لإيقاف المشروع أو الوصول إلى قناعة أنّ أهدافه لا يمكن أن تتحقّق أو أنّ الغاية من هذا المشروع لم تعد موجودة؛

هذا التّعريف لوحده كافي لتبرير الأساس الأوّل الذّي يُعتمد في تطويرها و يمكن أن نسميه بيداغوجيا المشروع ؛

تستمد بيداغوجيا المشروع إسمها من المقاربات التربويّة ل**جون ديوي"Johndewe"** ، المتمثّلة في جعل المدرسة أو المؤسسة بمثابة مقاولة للتربيّة و التّعليم ، حيث تقدّم وضعيات تعلم ذات معنى للتلاميذ في صفة مشروعات تدور حول مشكلة اجتماعية واضحة فتجعل المتعلّمين أمام تحدّي حقيقي للبحث فيها ضمن إطار تعاقدي [3] ، اعتمادًا على ممارسة أنشطة ذاتيّة متعدّدة و متنوّعة ، تنطلق هذه الطريقة وفق مبدأ تجاوز الحدود الفاصلة بين المواد الدّراسيّة .

---

[1] مجلة البحوث التربوية و التعليمية ، المجلد 9 ، العدد الثاني ، 2020 ، ص 09

[2] المرجع السابق ، ص

[3] معجم علوم التربيّة ، عبد الكريم غريب ، المملكة المغربيّة ، 2009 م ، د.ط ،ص

الفصل الثاني : تعليميّة المشروع

ثانوية الإخوة عمار
السيدية

❖ المبحث الأول : تعليميّة المشروع

يدعى المتعلّمون إلى تحقيق المشروع الّذي يقترحه عليهم الأستاذ ، فينجز المتعلّم المشروع وحده ، أو مع زملائه حسب طبيعة المشروع و أهدافه ، إذا اقتضى المشروع أن ينجز بالأفواج ، فيقسّم الأستاذ التلاميذ إلى أفواج صغيرة ، حيث يقوم كلّ فوج بإنجاز جزء معيّن من المشروع المراد البحث و التطرّق إليه ، و يتّم كلّ هذا بعد عمليّة التّخطيط ، و رسم أهداف المشروع ، و عناصره و الوسائل المساعدة على تحقيقه [1]، مهما يكن الأمر ، ففي إنجازه المشروع ينتقل المتعلّمون عن الجانب النّظري إلى الجانب العملي ، فيستخدمون اللّغة عمليًّا ، و يبرزون مواهبهم في مختلف الفنون .

❖ المبحث الثاني : مراحل إنجاز المشروع

عموما يتّم إتّباع الخطوات التاليّة :

- تحديد المشروع و أهدافه : من خلال العنوان و الغاية منه ؛
- التّخطيط للمشروع : بدراسة إستراتيجية للانجاز ؛
- تنفيذ المشروع : أو الخطّة المتعلّقة بالمشروع ، حيث توزّع الأدوار و النشاطات على أعضاء الفوج التربوي ؛
- تقييم المشروع : حيث تعرض في هذه المرحلة نتائج المشروع بصورة فرديّة أو جماعيّة بمعرفة مدى تحقيق الأهداف المسطّرة[2] ؛
- و تشجيعا للمتعلّمين يحرص الأستاذ على نشر أعمال المتعلّمين أو عرضها حسب طبيعة المشروع في القاعة المخصّصة لإنجازات التّلاميذ .

[1] المناهج و الوثائق المرافقة للسنة الثانيّة ثانوي ، مجلّة الدّيوان الوطني للتّعليم عن بعد ، مارس 2006 ، ص20

[2] المناهج و الوثائق المرافقة للسّنة الثانية من التعليم الثانوي ، مطبعة الديوان الوطني للتعليم عن بعد ، مارس 2006 م ، ص 21

❖ المبحث الثالث : مبادئ بيداغوجيا المشروع

إنّ بيداغوجيا المشروع دخلت الفعل التربوي بهدف إرساء تقاليد القسم المتعاون ، أي خلق ذهنيّة التعاون فيما بين المتعلّمين ، ومن ثمّة كان من مبادئها السّعي إلى :

- تنمية روح التعاون فيما بين التّلاميذ و تفعيل قدراتهم العقليّة من ذكاء و ذاكرة و خيال ؛
- تحسيس المتعلّمين بأهميّة تبادل الخبرات ، و تفعيلها في إنجاز الأعمال ؛
- إنتاج مبادئ تنعكس فيه إمكانيات المعلّمين و معارفهم الفعليّة و السلوكيّة ؛
- التدرّب على مجموعة من المهام حيث كلّ تلميذ يسهم في انجاز مهمّة ؛
- التمرّن على تسخير المعارف الفعليّة المكتسبة [1]

فبهذا يمكن تحصيل تعلّمات و كفاءات جديدة يمكن للمتعلّمين تعلّمها و توظيفها

❖ أهم المعايير التّي تطرق إليها وفق إنجاز المشروع :

على حسب الدّراسة الميدانيّة التّي قمنا بها في قسم السنة ثانية ثانوي و نموذج القصّة المختارة ، فإنّ إقبال التّلاميذ على إنجاز المشروع كان موفقا و مطابق لمعايير إنجاز المشروع و ذلك من خلال التّخطيط الجيّد للمشروع ،إضافة إلى تنفيذ الخطّة بكلّ معاييرها و مراحلها ، كما كان هناك إقبال جيّد من قبل زملائهم في القسم و ذلك من خلال التّركيز و التّفاعل مع المشروع .

أمّا فيما يخصّ المعنيّين بالمشروع ، فكانت لديهم القدرة على إنجاز المشروع بشكل كامل و إتباع جميع خطواته ممّا جعل الأستاذة تستحسن اختيار هذا المشروع و دراسته كنموذج .

[1] المناهج و الوثائق المرافقة السنة الثانيّة من التعليم الثانوي ، مطبعة الدّيوان الوطني عن بعد ، مارس 2006 ، ص 52

بالنّسبة لتطابق العلميّة التعليميّة بين المعلِّم و المتعلَّم ، فمن خلال حضورنا في هذه الدّراسة الميدانيّة لاحظنا ما يلي :

- كان هناك تفاعل و تفاهم بين الأستاذ و التّلميذ ؛
- إبداع و حريّة الأستاذة في تسيير الحصّة و تقديم المشروع ؛
- تطبيق المنهجية المفروضة على التّلاميذ دون زيادة أو نقصان ، بمعنى التقيّد بالمنهجيّة المفروضة عليهم من طرف ألأستاذ و عدم الخروج عن نطاق خطّة المشروع

❖ المبحث الرابع : النمط الوصفي و النمط السردي بالنّسبة للمشروع المدروس

أولا : تعريف النمط الوصفي :

هو فن من فنون الكتابة الأدبيّة التّي تهدف إلى نقل الوقائع بطريقة تأهليّة وصفيّة تقوم على الملاحظة الدّقيقة و النّظر الثّاقب ، ويتطلب النّمط الوصفي القدرة العاليّة على التّعبير و المهارة اللّغويّة .

ثانيّا : تعريف النّمط السردي :

يعرف السّرد أنّه نقل و تبادل الأحداث باستخدام العديد من وسائل التّعبير المختلفة كالعبارات التّصويريّة المختلفة ، و يتميّز بتتابع الأحداث من حيث الوقائع و الإطار الزّماني و المكاني .

ف**النمط السّردي** و **النّمط الوصفي** هما نمطان متداخلان فيما بينهما لأنّ كلّ منهما يخدم الآخر ، ف**السّرد** يحتاج إلى **الوصف** لإتمام معناها و **الوصف** يحتاج إلى **السّرد** لبلاغ المعنى .

ثالثا : خصائص الوصف و السّرد :

- **السّرد** : يعتمد على الجمل الخبريّة و على تسلسلات الأحداث ؛
- **الوصف** : يعتمد على الجمل الفعليّة و الجمل الاسمية ؛
- **السّرد** : يستخدم الأفعال الماضيّة و الدّالة على الحركة ؛
- **الوصف** : استخدام النّعوت و المنعوتات و الأحوال ؛
- **السّرد** : وصف النّصوص التّاريخيّة التّي تحدث من زمن بعيد ؛
- **الوصف** : يهدف إلى إيصال الصورة للقارئ كما هي و يمتاز بالدّقة

❖ **المبحث الخامس : النّمط الوصفي و السّردي الموجود في قصّة المشروع المدروس :**

النمط الوصفي	النمط السردي
- **الأوصاف الماديّة و المعنويّة** :كأنّه القمر بذاته ، حسناء ، بيضاء كالثلج ، كرة ذهبيّة لامعة ؛ - **كثرة النعوت** : الذهبيّة ، خارقة ؛ - **كثرة استخدام الأحوال** : شريرة كانت الأميرة تبكي حزنًا ؛ - **استخدام الصور البيانيّة** :كالتشبيه (كأنّه القمر بذاته)	- **سرد الأحداث في صورة تسلسليّة مرتبة ترتيبا تعاقبيّا على أساس الزّمن** : بحيث هناك يصبح ترابط بين الحدث و الحدث الّذي يليه مثل : مهاجمة الساحرة ، الأمير و تحويله إلى خضوع و عودة الأمير إلى حالته الطبيعيّة و ذلك من خلال مساعدة الأميرة الحسناء ؛ - **بروز الشخصيات في كامل القصّة** : الأمير ، الملك ، الأميرة ، السّاحرة .

❖ **العبرة المختارة من قصّة المشروع :**

العبرة المستفادة من القصّة هي أنّه ينبغي على الإنسان أن يتجنب طريق الأشرار و الابتعاد عن كلّ ما يوصل إليهم من قريب أو بعيد ؛

كما تنبه إلى أهميّة الوعود التّي يقطعها الإنسان على نفسه أمام الآخرين و أنّه وجب عليه أن يفي بكلّ وعد قطعه ، كما أنّها تشير إلى دور الأب في الكثير من الأحيان يؤدّي إلى دور الأب الناجح لأبنائه

مشروع حول قصة "الأمير الضفدع "

يحكى في قديم الزمان أنّ هناك أميرًا في غاية الوسامة و الجمال ،كأنّه القمر بذاته ، هوجم من قبل ساحرة شرّيرة في إحدى المرّات ولسوء حظّ الأمير ، إنّ الساحرة كانت تملك قوّة خارقة ،الأمر الذّي جعلها تنتقم من الأمير هو عدم تلبيته لمطالب الشريرة .

قامت بتحويله إلى ضفدع أخضر صغير مقزّز كريه الرّائحة ، ثمّ قامت بإلقاء الأمير في إحدى الآبار العميقة تقع في قصر أميرة حسناء بيضاء كالثّلج رقيقة كالعود ،جميلة كالغزالة ، لكي لا يعود لكي لا يعود إلى قصره و إلى طبيعته ، لكنّه سيعود كما كان **"أميرًا"** ،إذا مكث في بيت إحدى الأميرات و أكل من أكلها و شرب من شربها لمدّة ثلاث أيّام ، لكن الضفدع الصغير بقي حبيس البئر لعدّة أيّام ، بدون أكل أو شرب ,

في إحدى الأيام كانت إحدى الأميرات تمشي في حديقة القصر و بينما هي كذلك كانت تحمل كرة صغيرة من الذّهب ، و تلقي بها في الهواء لتلتقطها من جديد و بينما هي كذلك لم تنتبه الأميرة إلى وجود البئر الذّي يوجد فيه الضفدع ، كان الضفدع يستطيع الحديث ، و الفهم فأخبر الأميرة بأنّه يمكن أن يساعدها على استعادة كرتها الذّهبيّة ، لقد تفاجأة الأميرة من حديث الضفدع معها حيث أخبرها بذلك ، فوعدته بأنّها ستعطيه كلّ ما يريد إذا ساعدها على استعادة الكرة الذهبيّة ، أخبر الأمير الضفدع الأميرة بأنّه يريد أن يأكل من أكلها و أن يشرب من شربها ، و أن يمكث عندها ثلاث أيام و أنّ هذه المطالب هي كلّ ما يتمنّاه ,

وعدته الأميرة أنّها ستحقّق كل مطالبه إذا ساعدها في استعادة كرتها الذهبية اللامعة ، التقط الضفدع الكرة الذهبية بفمه وساعدته الأميرة على الخروج من البئر ،و ما إن خرج الضفدع من البئر حتى التقطت الأميرة الكرة الذهبيّة من الأمير الضفدع و هربت بها دون أن تلتفت إليه من شدّة الخوف ، أو دون أن تحقق أيّا من مطالبه التّي وعدته بها و بينما كانت الأميرة مع والدها و الخدم تتناول الطعام تسلّل الضفدع الذّي غادر البئر ليصل إلى غرفة الطعام ، و طرق الباب قائلا **"أنا من ساعدت الأميرة من استعادة كرتها الذهبيّة من البئر بعد أن سقطت هناك و كانت تبكي حزنًا على سقوطها "**

و عندما سمعت الأميرة صوت الضفدع أصبح وجهها شاحبًا من شدّة الدهشة و الخجل ، فسألها والدها الملك عن صاحب الصوت فأخبرته الأميرة بكلّ ما حدث معها في باحة القصر ، في اليوم السابق ، و كيف أنّها وعدت الضفدع و لم تنفذ وعدها .

أخبر الملك ابنته بأنّ الإنسان يجب عليه أن يفي بوعده للناس و طلب منها أن تدخل الضفدع و أن تجعله يأكل من أكلها و تشرب من شربها لمدّة ثلاثة أيام .

لقد كانت الأميرة تنظر إلى الضفدع و تحاول أن تصرف نظرها عنه لكي تستطيع أن تأكل و تشرب فمظهره لم يشعرها بالراحة أثناء تناول الطعام ، فقد كام أخضر اللّون شاحب الوجه من يراه كأنّه يرى وحشا صغيرا ، لكن الأميرة في النهاية رضخت إلى مطالب والدها و كانت تجعل الضفدع يأكل من أكلها و يشرب من شربها و ينام في سريرها لمدّة ثلاثة أيام حتّى أحببته .

و في صبيحة اليوم الرابع تفاجأة الأميرة بتحوّل الضفدع إلى أمير وسيم ، و بدأت بالصراخ و توقفت حتّى أخبرها حينها الأمير بالقصة كاملة و ما فعلته الساحرة الشريرة به ، و في النهاية تزوّج الأمير بالأميرة و لم يعد هناك رد أي أخبار عن تلك المشعوذة الحقود.

الخاتمة :

العبرة المستفادة من القصّة هي أنّ الإنسان ينبغي عليه أن يتجنّب طريق الأشرار و أن يحاول الابتعاد عن كلّ ما يوصل إليهم من قريب و بعيد ، كما تنبه القصّة إلى أهمية الوعود الّذي يقطعها الإنسان على نفسه أمام الآخرين و أنّ عليه أن يفي بكلّ وعد قطعه و تشير أيضا إلى أنّ الأب في كثير من الأحيان يؤدي دور الموجه النّاصح لأبنائه و يساعدهم على اتخاذ قراراتهم .

أسئلة الاستبيان

1- هل الأستاذ يتّبع المنهجيّة المحدّدة لانجاز المشروع ؟ **نعم** ☐ **لا** ☐

- **الأستاذ يتبع المنهجية المقدمة من طرف التدرّج الذي تبعثه الوزارة ، لكن يقوم بإضافة بعض اللّمسات الإبداعية التّي تساعد المتعلّم على حبّ العمل في هذا المشروع المقدّم له .**

2- هل يواجه المعلّمون صعوبة في إنجاز المشروع ؟ **نعم** ☐ **لا** ☐

- **المشروع بالنسبة للمتعلّم هو شيء يرفه به عن الحصّة المبرمجة له خلال المسار الدّراسي**

3- هل مشاريع الكتاب أساسيّة لمستويات المتعلّمين ؟ **نعم** ☐ **لا** ☐

4- هل يستطيع المتعلّم من الاستغناء عن إنجاز المشروع ؟ **نعم** ☐ **لا** ☐

5- ما هو دور المعلّم في إنجاز المشروع ؟ ؟

- **إضافة معلومات التّي قد يجهلها المتعلّمون و من خلال المشاريع تساعد المعلّم على التوسّع و التعمّق في شرح بعض الأهداف التّي تساعد المتعلّم في مساره الدّراسي.**

6- هل تقييم المعلّم لإنجاز المشروع قائم على أساس معايير مضبوطة ؟ **نعم** ☐ **لا** ☐

- **الإلقاء / اللّغة / النّطق / تنظيم الأهداف ...إلخ**

7- هل هناك تداخل بيم المتعلّمين أثناء تقديم المشروع ؟ **نعم** ☐ **لا** ☐

8- هل يحترم الأستاذ مراحل و مدّة إنجاز المشروع ؟ **نعم** ☐ **لا** ☐

9- هل تساعد بيداغوجيا المشروع في تسهيل فكرة المشروع للتلاميذ ؟ **نعم** ☐ **لا** ☐

10-كيف تكون نسبة الانتباه للتلاميذ في حصة المشروع ؟ ؟

- **%70**

11-ما هي الصعوبات التّي تواجه الأستاذ في إيصال فكرة المشروع ؟ ؟

- **لا توجد صعوبة**

12-هل يقوم التلاميذ بعد جهود في تطبيق المعايير المضبوطة لخطّة المشروع ؟ **نعم** ☐ **لا** ☐

13-ما هو دور الأستاذ أو المعلّم في إعداد المشروع ؟ ؟

- **تقديم خطّة المشروع و توضيحها و تبسيطها للمتعلّمين**

14-ما هي طبيعة عمل المشروع ؟ ؟

- **تكون إبداعية بالنّسبة للمتعلّمين لكي يتفاعلوا معها**

15-هل الحجم السّاعي المخصّص لنشاط المشروع كافي ؟ ؟**نعم** ☐ **لا** ☐

16-ما هي المهارات التّي يكتسبها المتعلّم خلال إنجاز المشروع ؟ ؟

- **الأداء و الإلقاء / إبداء الآراء و وجهات النّظر / اكتساب لغة**

17-هل يعتمد هذا المتعلّم على مصادر أثناء إنجاز المشروع ؟ ؟**نعم** ☐ **لا** ☐

18-ماذا يمثّل لك المشروع ؟ ؟

19-هل يستطيع المتعلّم على التفاعل معه ؟ ؟**نعم** ☐ **لا** ☐

20-هل أنت راضٍ على الموضوعات المدرجة ؟ ؟**نعم** ☐ **لا** ☐

21-ما البدائل الممكنة ؟

السّؤال الأول : نعم ← 04 لا ← 00

السّؤال الثاني : نعم ← 02 لا ← 02

السّؤال الثالث : نعم ← 04 لا ← 00

السّؤال الرابع : نعم ← 02 لا ← 02

السّؤال الخامس : نعم ← 02 لا ← 02

السّؤال السادس : نعم ← 03 لا ← 01

السّؤال السابع : نعم ← 04 لا ← 00

السّؤال الثامن : نعم ← 04 لا ← 00

السّؤال التاسع : نعم ← 04 لا ← 00

السّؤال العاشر : نعم ← 04 لا ← 00

السّؤال الحادي عشر : نعم ← 02 لا ← 02

السّؤال الثاني عشر : نعم ← 02 لا ← 02

السّؤال الثالث عشر : نعم ← 02 لا ← 02

السّؤال الرابع عشر : نعم ← 02 لا ← 02

السّؤال الخامس عشر : نعم ← 01 لا ← 03

السّؤال السادس عشر : نعم ← 01 لا ← 03

السّؤال السابع عشر : نعم ← 02 لا ← 02

السّؤال الثامن عشر : نعم ← 02 لا ← 02

السّؤال التاسع عشر : نعم ← 03 لا ← 01

السّؤال عشرون : نعم ← 04 لا ← 00

السّؤال الواحد و العشرون : نعم ← 04 لا ← 00

1- هل الأستاذ يتّبع المنهجيّة المحدّدة لانجاز المشروع ؟

السؤال 01	نعم	النسبة	لا	النسبة
	04	%100	00	%0

2- هل يواجه المعلّمون صعوبة في إنجاز المشروع ؟

السؤال 02	نعم	النسبة	لا	النسبة
	02	%50	02	%50

3- هل مشاريع الكتاب أساسيّة لمستويات المتعلّمين ؟

السؤال 03	نعم	النسبة	لا	النسبة
	04	%100	00	%0

4- هل يستطيع المتعلّم من الاستغناء عن إنجاز المشروع ؟

السؤال 04	نعم	النسبة	لا	النسبة
	03	%75	01	%25

التعليق :

لا يمكن لأن المشروع كنشاط ضروري في ظلّ المقاربة بالكفاءات و لأنه يحصل التلميذ بالكفاءة المطلوبة ناهيك عن تفاعله مع مجتمعه ما

5- هل تقييم المعلّم لإنجاز المشروع قائم على أساس معايير مضبوطة ؟

السؤال05	نعم	النسبة	لا	النسبة
	03	%75	01	%25

التعليق :

المعايير هي إلقاء اللّغة و تنظيم الأهداف

6- هل هناك تداخل بيم المتعلّمين أثناء تقديم المشروع ؟

السؤال 06	نعم	النسبة	لا	النسبة
	04	%100	00	%0

7- هل تساعد بيداغوجيا المشروع في تسهيل فكرة المشروع للتلاميذ ؟

السؤال 07	نعم	النسبة	لا	النسبة
	04	%100	00	%0

8- هل يقوم التلاميذ بعد جهود في تطبيق المعايير المضبوطة لخطّة المشروع ؟

السؤال 08	نعم	النسبة	لا	النسبة
	02	%50	02	%50

9- هل الحجم السّاعي المخصّص لنشاط المشروع كافي ؟

السؤال09	نعم	النسبة	لا	النسبة
	01	%25	03	%75

10-هل يعتمد هذا المتعلّم على مصادر أثناء إنجاز المشروع ؟

السؤال10	نعم	النسبة	لا	النسبة
	02	%50	02	%50

11-هل يستطيع المتعلّم على التفاعل معه ؟

السؤال11	نعم	النسبة	لا	النسبة
	03	%75	01	%25

12-هل المتعلّم راضٍ على الموضوعات المدرجة ؟

السؤال 12	نعم	النسبة	لا	النسبة
	04	%100	00	%0

13-هل يحترم الأستاذ مراحل و مدّة إنجاز المشروع ؟

السؤال 12	نعم	النسبة	لا	النسبة
	04	%100	00	%0

14. ما هو دور المعلّم في إنجاز المشروع ؟

- بالنسبة **للأستاذ الأول :** قال بأنّ دوره هو التوجيه ؛
- **الأستاذ الثاني** : قال بأنّه هو المرشد و الموجه فقط ، و المتعلّم هو مصوّر العلمية التعليمية التعلمية في بناء التعلّمات و البحث عنها؛
- **الأستاذ الثالث** : قال بأنّه يتمثل دوره في إضافة المعلومات التّي قد يجهلها المتعلّمون و من خلال المشاريع تساعد المتعلّم عن التوسّع في التعمّق في شتى الأهداف التّي تساعد المتعلّم في مساره الدّراسي ؛
- **الأستاذ الرّابع** : قال بأنّه دوره هو التوجيه و المساعدة .

15. كيف تكون نسبة الانتباه في حصة المشروع ؟

- **الأستاذ الأول :** اللامبالاة ؛
- **الأستاذ الثاني :** نسبة متوسّطة نظرًا لعدّة عوامل و أسباب تتمثّل في طبيعة المشروع و عنوانه إضافة إلى طريقة الإلقاء و مدى حضور التلاميذ ؛
- **الأستاذ الثالث :** قال بنسبة 70% ؛
- **الأستاذ الرابع :** قال أنّه يكون هناك تفاعل بين التلاميذ مقدّمي المشروع من حيث الانتباه و طرح الأسئلة .

16. ماهي الصعوبات التّي تواجه الأستاذ في إيصال فكرة المشروع للتلاميذ ؟

- **الأستاذ الأول :** قال لا يوجد هناك صعوبات ؛
- **الأستاذ الثاني :** قال كون المشروع تبقى فكرة صعبة و جديدة عن التلاميذ فيستحيل تقديم كلّ المشاريع في ظلّ طبق الوقت مقارنة مع العدد الكبير للمتعلّمين ؛
- **الأستاذ الثالث :** لا توجد صعوبات ؛
- **الأستاذ الرابع :** عدم استيعاب المتعلّمين ما يقوله المعلّم حول المشروع .

17. ماهي المهارات التّي يكتسبها المتعلّم خلال إنجاز المشروع ؟

- **الأستاذ الأول :** تنميّة القدرة في المتعلّم و تدريبه على الاستقلالية إضافة إلى تحقيق التّعليم الذّاتي للمتعلّم من جهة و من جهة أخرى تنميّة قدرة المتعلّم على التكيّف مع مختلف الوضعيات التّي يفترضها المحيط الخاص به ؛
- **الأستاذ الثاني :** الأداء و الإلقاء ، إبداء الرأي ،وجهات النّظر ، اكتساب اللّغة ؛
- **الأستاذ الثالث :** يغذّي فكره بالمعلومات و يكسبه أفكار تفيده و تفيد غيره ؛
- **الأستاذ الرابع :** تكسبه مهارة الكلام بالإضافة إلى كيفية البحث عن المعلومة المناسبة في المصدر المناسب .

18. ماذا يمثّل لك المشروع ؟

- **الأستاذ الأول :** يمثّل مرجعيّة بيداغوجيا يعوّل عليها في العمليّة التعليميّة ؛
- **الأستاذ الثاني :** تحقيق الكفاءة و الأهداف المرجوة ؛
- **الأستاذ الثالث :** هو درس مثل غيره من الدروس بنسبة مماثلة ؛
- **الأستاذ الرابع :** يساعد المعلّم على حب المطالعة و القراءة و خلق روح التعاون و العمل الجماعي بين المتعلّمين .

التّعليق :

نستنتج من خلال إجابات الأساتذة عن أسئلة الاستبيان أنّ لنشاط المشروع دور فعّال و مهم في تكوين المهارات لدى المتعلّم ، حيث لا يمكن الاستغناء عنه إلاّ في حالة التأخّر في تقديم البرنامج ، فهو مثل بقيّة النشاطات المبرمجة في التدرّج ، و ذلك باتّباع منهجيّة محدّدة من طرف المعلّم حتّى يتمكّن المتعلّم من تخطّي الصعوبات التّي قد تواجهه خاصّة أثناء البحث في الكتب ، و عليه فالمعلّم يكون موجه و مساعد لأنّ المتعلّم في ظلّ المقاربة بالكفاءات و هو محور العمليّة التعلميّة التعليمية ، لذلك وجب عليه تقديم معلومات مهمّة يستفيد منها بقيّة المتعلّمين و يثير فيهم الفضول ، ممّا يجعلهم ينتبهون و يستمعون ، بالإضافة إلى طرح الأسئلة ، و هذا كلّه راجع إلى طبيعة الموضوع المعالج ، و على المعلّم أن يقيّم عمل المتعلّمين وفقا لمعايير مضبوطة ، و هكذا يتمكن صاحب المشروع من إنجاز عدّة وضعيّات و التكيّف معها ، و كذلك حبّ العمل الجماعي .

الخاتمة :

توصّلنا في نهاية بحثنا المعنون بـــ : "**بيداغوجيا المشروع**" إلى أهّم النقاط :

- المشروع نشاط لا صفّي ينجزه المتعلّم لكسب مهارات متعدّدة ؛
- المتعلّم هو محور العمليّة التعليميّة التعلّميّة في ظلّ المقاربة بالكفاءات ؛
- لا يمكن إنجاز المشروع إلّا باعتماد المتعلّم على خطّة محكمة يحدّد من خلال أهم النقاط التّي يجب تناولها في المشروع بداية من الفكرة حتّى الخاتمة ؛
- المعلّم لا يكون إلّا موجّها و مرشدا أثناء الإنجاز ثم يقيّم عمل المتعلّمين وفق معايير مضبوطة و محدّدة كطرح أسئلة يسعى من خلال تحقيق كفاءات معيّنة ؛
- من خلال تتّبعنا لنشاطات الكتاب المدرسي (عناوين المشاريع) للسنة الثانية ثانوي و الحضور مع المتعلّمين أثناء تقديم المشروع سجّلنا بعض النقاط المهمّة و الأساسيّة :
  - تجاوب المتعلّمين مع أصحاب المشروع ، من خلال التفاعل مع ما قدّموه من معلومات ، فكانت الحصّة نشطة يسيّرها الأستاذ و ذلك لانتقاء أهم الأسئلة الخادمة للموضوع ؛
  - المشروع نشاط إيجابي ينمّي روح التّعاون بين المتعلّمين و يفعّل العمل الجماعي بينهم ، و مع ذلك لا بدّ من إعادة النّظر في هذا النشاط و تخصيص حصّة رسميّة لعرض و تقديم المشروع ؛
  - المشروع يكسب المتعلّم حبّ المطالعة و القراءة و يغرسها فيه حتّى يتزوّد أكثر بالأفكار و المعرفة ؛
  - يتعلّم المتعلّم كيفيّة احترام الوقت و ذلك من خلال الفترة التّي يحدّدها المعلّم لإنجاز المشروع ؛
  - المساهمة في تذييل الصعوبات التّي يمكن أن تواجه المتعلّم أثناء البحث ؛

و في الختام نرجو من الله التوفيق و السّداد و أن نكون قد عالجنا و لو جانب من جوانب هذا الموضوع .

و الله وليّ التوفيق

القرآن الكريم ، عن رواية ورش

الآية من سورة الشورى ، الآية 13

المصادر و المراجع

1. عبد الكريم غريب ، معجم علوم التربيّة ، الدار البيضاء ، المغرب ، 2009 .
2. لويس معلوف ، المنجد في اللّغة الأعلام ، بيروت ، ط19 ، 2010 .
3. مجلة البحوث التربوية و التعليمية ، المجلد 9 ، العدد الثاني ، 2020 .
4. محليّة البحوث التعليميّة و التربويّة ، المجلّد 9 ، العدد 2 ، 2020 .
5. معجم علوم التربيّة ، عبد الكريم غريب ، المملكة المغربيّة ، 2009 م ، د.ط .
6. معجم موسوعة التربيّة و التكوين ، د.ط ، 1994 م .
7. من البيداغوجيا إلى الديداكتيك ، رشيد نباتي ، منشورات الحوار الأكاديمي و الجامعي ، الدار البيضاء ، 1991 م ، د.ط .
8. المناهج و الوثائق المرافقة للسنة الثانيّة ثانوي ، مجلّة الدّيوان الوطني للتّعليم عن بعد ، مارس 2006 .
9. المناهج و الوثائق المرافقة السنة الثانيّة من التعليم الثانوي ، مطبعة الدّيوان الوطني عن بعد ، مارس 2006 .
10. المناهج و الوثائق المرافقة للسّنة الثانية من التعليم الثانوي ، مطبعة الديوان الوطني للتعليم عن بعد ، مارس 2006 م .
11. نظريات التعلّم و علم النفس التّكويني ، جابر نصر الدّين ، 2009 .

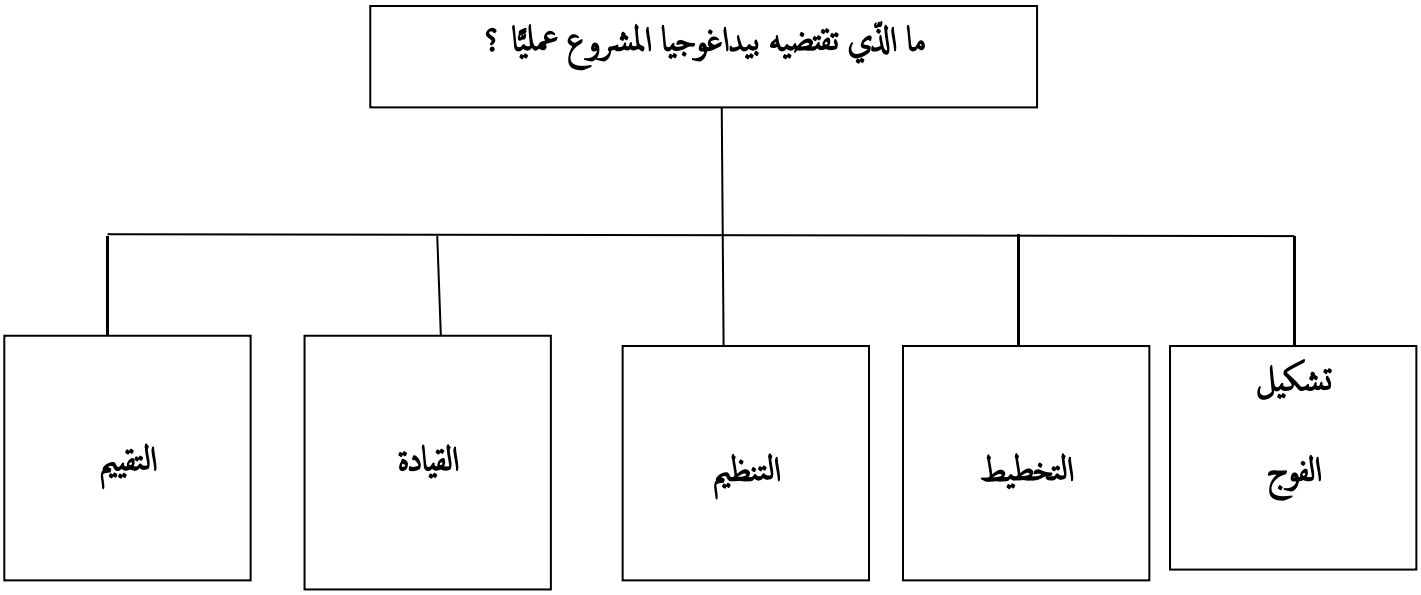
ما الذّي تقتضيه بيداغوجيا المشروع عمليًا ؟
تشكيل الفوج
التخطيط
التنظيم
القيادة
التقييم

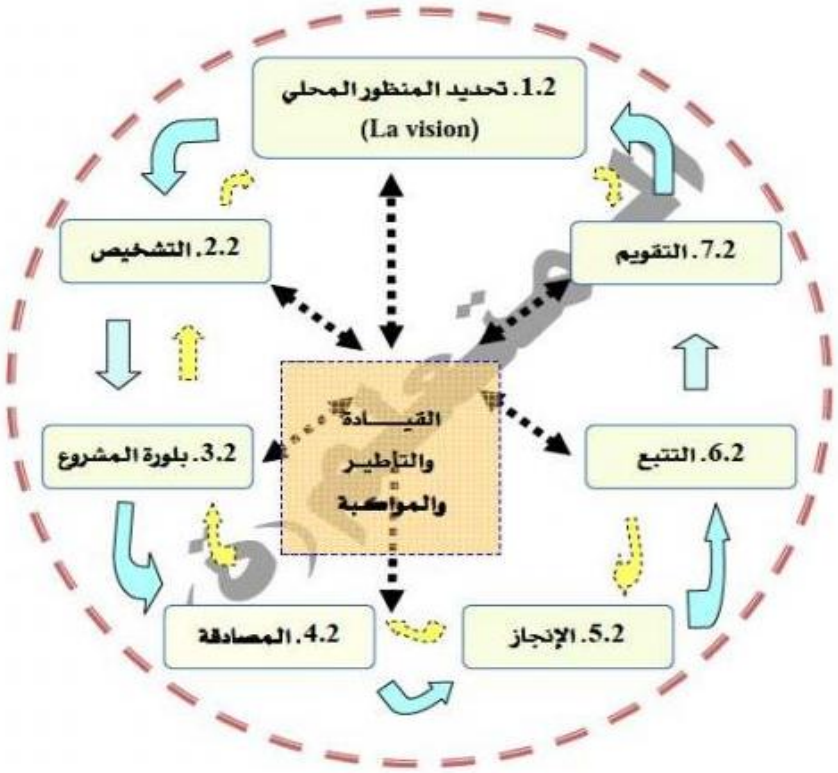
1.2. تحديد المنظور المحلي (La vision)
2.2. التشخيص
7.2. التقويم
القيـــادة والتأطيـر والمواكبة
3.2. بلورة المشروع
6.2. التتبع
4.2. المصادقة
5.2. الإنجاز

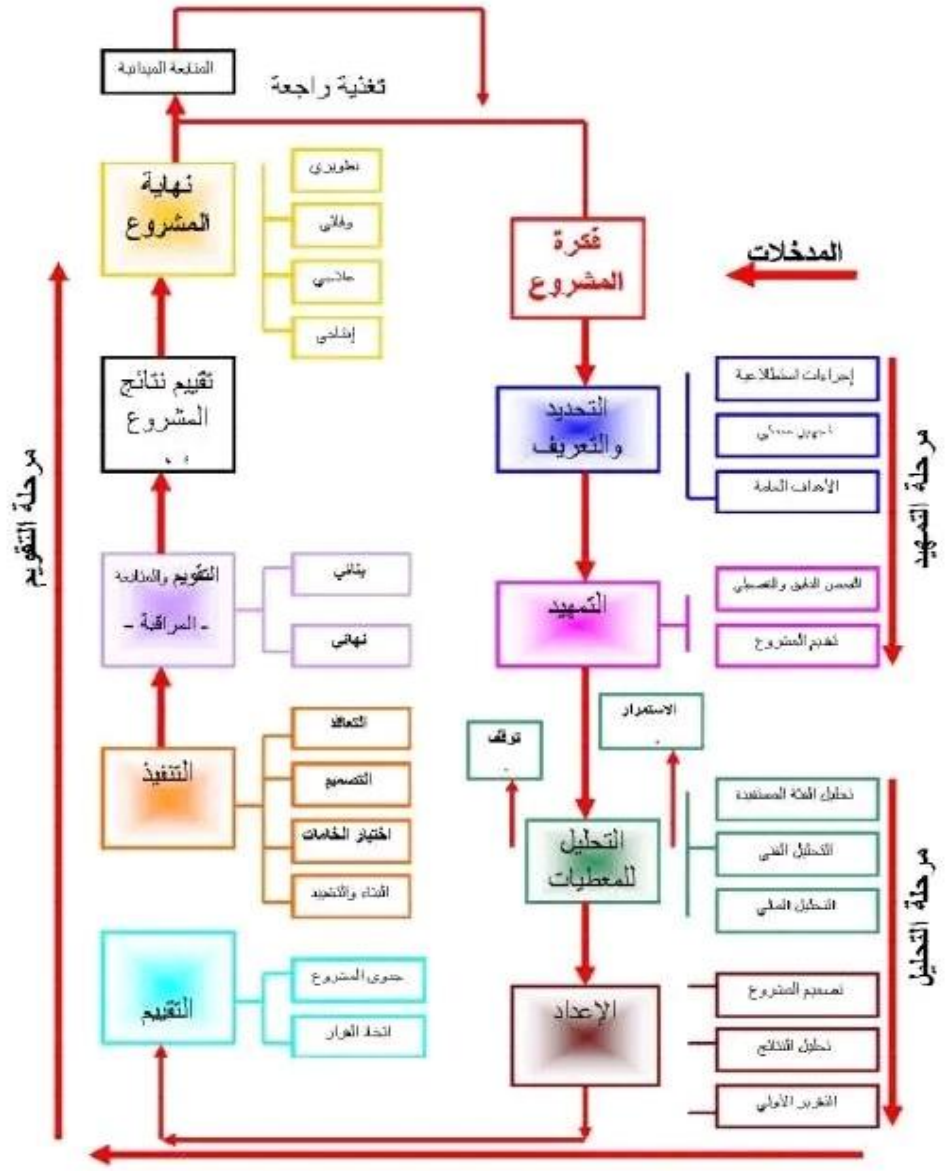

الملحق رقم 06

الملخص :

إنّ بيداغوجيا المشروع تتمثل في بيداغوجيا الأهداف ، فهي تعطي بعدًا واسعا لمفهوم حسن التعبير الجماعي ، فهي طريقة تجعل المتعلّم مسؤولًا يؤدي دورا محوريا ، و من خلال الدّراسة المفصلة للموضوع ،تأكّدت بأنّ بيداغوجيا المشروع تساعد التعلّم على الإبداع و الابتكار و حلّ المشكلات ، فهي تنطلق على مبدأ المتعلّم يبني نفسه بالفعل لأنّها جهد تنظيم كلّ أنشطة التعليم حول هدف معيّن وعام يمكن من خلاله تدريب المتعلّم على التقدّم و التحليل و إصدار الأحكام .

الكلمات المفتاحية : بيداغوجيا مشروع ، تعليم ، تعليمية ، منهاج ، تربص .

Résumé :

La pédagogie du projet est représentée dans la pédagogie des objectifs, car elle donne une large dimension au concept de bonne expression collective, car c'est une méthode qui responsabilise l'apprenant et joue un rôle pivot, et à travers une étude détaillée de la sujet, j'ai confirmé que la pédagogie du projet aide à apprendre à créer, innover et résoudre des problèmes, car elle est basée sur Le principe de l'apprenant se construit en réalité car c'est l'effort d'organiser toutes les activités d'apprentissage autour d'un objectif spécifique et général à travers lequel le l'apprenant peut être formé pour progresser, analyser et porter des jugements.

Mots-clés : projet pédagogique, éducation, éducation, cursus, apprentissage.

Summary :

The pedagogy of the project is represented in the pedagogy of goals, as it gives a wide dimension to the concept of good collective expression, as it is a method that makes the learner responsible and plays a pivotal role, and through a detailed study of the subject, I confirmed that the pedagogy of the project helps learning to create, innovate and solve problems, as it is based on The learner principle actually constructs itself because it is the effort to organize all learning activities around a specific and general objective through which the learner can be trained to progress, analyze and make judgments.

Keywords: pedagogy project, education, educational, curriculum, apprenticeship.

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
شـــكـــر و تـــقـــديـــر	
إهـــــــداء	
مـــــــقـــدمـــــــة	أ
الـــــفـــــصـــل الأول : بيداغوجيا المشروع	
مفهوم البيداغوجيا	02
مفهوم المشروع	03
تعريف بيداغوجيا المشروع	05
الفصل الثاني : تعليمية المشروع	
مراحل إنجاز المشروع	08
مبادئ بيداغوجيا المشروع	09
أهم المعايير وفق إنجاز المشروع	09
تعريف النمط الوصفي بالنسبة للمشروع المدروس	11
النمط الوصفي في قصة المشروع	12
أنموذج حول قصة الأمير الضفدع	13
استبيان	15
خاتمة	25
قائمة المراجع	**26**
قائمة الملاحق	**27**
ملخص الدّراسة	**29**
قائمة المحتويات	**30**